

Distr.: General  
26 July 2006  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول الأعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس  
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية اليوم ٢٠ فلسطينياً آخر، منهم طفلتان رضيعتان وطفلة في الرابعة من العمر وصبية في التاسعة من العمر، وأصابت أكثر من ٨٠ فلسطينياً بجروح في قطاع غزة. ويؤسفني أن أبلغكم بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت منذ يوم الاثنين، الموافق ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦، أكثر من ٣٠ فلسطينياً، وأصابت المئات بجروح، العديد منها خطير.

وفي الساعات الأولى من صباح اليوم (بتوقيت فلسطين)، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية، مدعومة بما يزيد على ٥٠ دبابة ومركبة مدرعة لنقل الأفراد وجرافات بالتوغل لمسافة كيلومترين في شمال غزة، وأطلقت وابلاً من النيران على منازل المقيمين في المنطقة. كذلك قامت طائرات إسرائيلية دون طيارين بإطلاق الصواريخ عشوائياً على السكان الفلسطينيين في الجوار. إضافة إلى ذلك، أصابت النيران الإسرائيلية صحفيين يعملان في التلفزيون الفلسطيني أثناء قيامهما بتغطية الأحداث المأساوية. وخلال هذه الهجمات، قامت جرافات إسرائيلية مدرعة بجرف وتدمير المحاصيل والأراضي الزراعية وغيرها من الممتلكات المدنية الفلسطينية في المنطقة. واليوم أيضاً، قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلية منزلاً في مخيم جبالياً للاجئين في شمال قطاع غزة، مما أسفر عن قتل طفل رضيع عمره ١٨ شهراً وشقيقته البالغة ٩ سنوات من العمر. وأصيب أربعة آخرون في نفس الهجوم.



ولا تزال حياة المدنيين الفلسطينيين معرضة لخطر بالغ من جراء هذا الاستخدام غير المتناسب للقوة من جانب السلطة القائمة بالاحتلال خلال هجماتها العسكرية، التي تمثل ضربا من ضروب العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وفي هذا الصدد، نكرر نداءنا إلى المجتمع الدولي، ولا سيما إلى مجلس الأمن، لاتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل وضع نهاية للمجازر التي تُرتكب ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء وللتدمير الذي تتعرض له ممتلكاتهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية. ويجب على المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف الهجوم الإسرائيلي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل المجردين من الحماية، وإلا فإن الارتفاع المأساوي لعدد القتلى سيستمر.

وتأتي هذه الرسالة إلحاقا برسائلنا السابقة الموجهة إليكم، وبالبالغ عددها ٢٥٧ رسالة، بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وتشكل هذه الرسائل، المؤرخة في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (A/ES-10/350-S/2006/570)، سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، نكرر التأكيد على أنه لا بد من محاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جميع جرائم الحرب هذه، وعلى ممارسة إرهاب الدولة، وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها بصفة منتظمة ضد الشعب الفلسطيني، ولا بد من تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

وإلحاقا بالرسائل المذكورة أعلاه، يؤسفني للغاية أن يؤدي قتل الفلسطينيين العشرين اليوم إلى رفع العدد الإجمالي للشهداء الذين قُتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤١٠٤. (ترد أسماء الشهداء الذين جرى تحديد هوياتهم في مرفق هذه الرسالة).

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض منصور

السفير

المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهتين إلى  
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى  
الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية  
المحتلة، بما فيها القدس الشرقية\*

(من يوم الثلاثاء، ٢٥ تموز/يوليه إلى يوم الأربعاء، ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦)

الثلاثاء، ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦

بشير أبو ظاهر (١٣ سنة)

الأربعاء، ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦

١ - صباح ناصر حبيب (٤ سنوات)

٢ - ماريا سمير عوكل (٩ سنوات)

٣ - شهد سمير عوكل (١٨ شهرا)

٤ - صالح حسنين (١٨ سنة)

٥ - محمد هنية (١٧ سنة)

٦ - محمد البهتيني (١٦ سنة)

٧ - نبيل زينو

٨ - سلام السعودي

٩ - يحيى السعودي

١٠ - حسام السعودي

١١ - عزام السعودي

١٢ - هشام السعودي

\* وصل العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذي قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر  
٢٠٠٠ إلى ١٠٤ شهداء.

- ١٣ - ماجد الحسيني  
١٤ - محمد عدس  
١٥ - محمود حبيب  
١٦ - ياسر خميس بنات  
١٧ - نافذ حنونة  
١٨ - محمود البرش  
١٩ - هاني حجيلة
-